

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

ينال من الخير (أَمَلُّ) ومن الخوف (إِيْجَاسٌ) ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه (خَطْرٌ) ومن الشر وما لا خير فيه (وَسْوَاسٌ) و (تَأَمَّ لَاتٌ) الشَّيْءَ إذا تدبرته وهو إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه .
أَمَّهٌ .
أَمًّا من باب قتل قصده و (أَمَّهٌ) و (تَأَمَّ مَّهٌ) أيضا قصده و (أَمَّهٌ) و (أَمَّ) به (إِمَامَةٌ) صلى به إماما و (أَمَّهٌ) شجَّه والاسم (آمَّةٌ) بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول (مَأْمُومَةٌ) لأن فيها معنى المفعولية في الأصل وجمع الأُولَى (أَوَامٌ) مثل دَابَّةٍ ودَوَابٍّ وجمع الثانية على لفظها (مَأْمُومَاتٌ) وهي التي تصل إلى أم الدِّمَاغ وهي أشدُّ الشَّجَاجِ قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرغاء الإبل ولا يطيق البُرُوزَ في الشمس وقال ابن الأعرابي في شرح ديوان عُديِّ بن زيد العبَّادي (الأَمَّةُ) بالفتح الشَّجَّةُ أي مقصورا و (الإِمَّةُ) بالكسر النعمة و (الأَمَّةُ) بالضم العامة والجمع فيها جميعا (أُمَمٌ) لا غير وعلى هذا فيكون إما لغة وإما مقصورة من الممدودة وصاحبها (مَأْمُومٌ) و (أَمِّمٌ) و (أُمُّ الدِّمَاغِ) الجلدة التي تجمعه و (أُمُّ الشَّيْءِ) أصله و (الأُمُّ) الوالدة وقيل أصلها (أُمِّهَةٌ) ولهذا تجمع على (أُمِّهَاتٍ) وأجيب بزيادة الهاء وأنَّ الأصل (أُمِّمَاتٌ) قال ابن جنى دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر في الناس (أُمِّمَاتٌ) وفي غير الناس (أُمِّمَاتٌ) للفرق والوجه ما أورده في البارع أن فيها أربع لغات (أُمِّمٌ) بضم الهمزة وكسرهما و (أُمِّمَةٌ) و (أُمِّمَةٌ) (فالأُمِّمَاتُ) و (الأُمِّمَاتُ) لغتان ليست إحداهما أصلا للأخرى ولا حاجة إلى دعوى حذف ولا زيادة و (أُمِّمٌ الكِتَابِ) اللوح المحفوظ ويطلق على الفاتحة (أُمِّمٌ الكِتَابِ) و (أُمِّمٌ القُرْآنِ) و (الأُمِّمَةُ) أتبَّاعُ النبي والجمع (أُمَمٌ) مثل غرفة وغرف وتطلق (الأُمِّمَةُ) على عالم دهره المنفرد بعلمه و (الأُمِّمِيُّ) في كلام العرب الذي لا يحسن الكتابة فقل نسبة إلى (الأُمِّمِ) لأن الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته أمُّه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة إلى أُمِّمَةِ العرب لأنه كان أكثرهم أميين و (الإِمَامُ) الخليفة و (الإِمَامُ) العالم المقتدى به و (الإِمَامُ) من يؤتم به في الصلاة ويطلق على الذكر والأنثى قال بعضهم وربما أنَّثَ (إِمَامٌ) الصلاة بالهاء فقل امرأة (إِمَامَةٌ) وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لأن (الإِمَامَ) اسم لصفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن السكيت في

كتاب المقصور والممدود تقول العرب عاملنا امْرَأةً وأميرنا امرأة وفلانة وِصِيٌّ فلان
وفلانة وكيل فلان قال وإنما ذكر لأنه إنما يكون في الرجال أكثر مما يكون في النساء فلم
احتاجوا إليه في النساء